

بحار الأنوار

[606] منهم (1) ولزم رسول الله صلى الله عليه وآله [تلبيته، قال جابر: لسانا ننوي إلا الحج، لسانا نعرف العمرة حتى إذا أتينا (2) البيت معه إستلم الركن فرمل (3) ثلاثا ومشى أربعاً، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم (ع)، فقرأ: * (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) * (4)، فجعل المقام بينه وبين البيت، وكان (5) أبي يقول - ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وآله - كان يقرأ (6) في الركعتين: * (قل هو الله أحد) * و * (قل يا أيها الكافرون) *، ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب (7) إلى الصفا، فلما دنا من الصفا قرأ: * (إن الصفا والمروة من شعائر الله) * (8) إبدؤا بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره، وقال: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده)، ثم دعا بين ذلك، فقال مثل هذا (9) ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت (10) قدماءه في بطن الوادي، رمل (11) حتى إذا صعدنا مشى حتى أتى المروة.. ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طوافه (12) على

(1) في الجامع لابن الأثير: منه. (2) توجد

نسخة بدل في (ك): لقينا. (3) قال في النهاية 2 / 265: يقال: رمل يرمل رملا ورملانا: إذا أسرع في المشي وهز منكبيه. (4) البقرة: 125. ولا توجد في (س): مصلى، وفيها: وكان يقرأ مصلى. وخط عليها في (ك)، وهو الظاهر. (5) في المصدر: فكان. (6) لا توجد: كان يقرأ، في (س). (7) من الباب لا توجد في (س). (8) البقرة: 158. (9) في المصدر: قال: هذا. (10) في (ك): نصبت. (11) في صحيح مسلم: سعى، بدلا من: رمل. (12) في جامع الاصول: طواف - بلا ضمير